# العلاقة بين الأخلاق و التربية من وجهة نظر نظرية الأخلاق الفلسفية

د.مراد دمرقول

### الملخص

الأخلاق فرع أساسي تهتم به الفلسفة فضلاً عن العلوم الشرعية. أسس الفلاسفة المسلمون علم الأخلاق على نظرية النفس. الأخلاق الحسنة تحوز مقاماً هاماً في الشريعة الإسلامية في ضمن العبادة والعمل الصالح والمسلمون يحضّهم القرآن و الاحاديث النبوية على الإتصاف بالأخلاق الحسنة والأعمال الصالحة. إن الفلاسفة خلاف علماء الشريعة، اعتبروا علم الأخلاق في ضمن الفلسفة العملية وربطوا تكوّن الأخلاق ونشوءها وتبدلها وتهذيبها إلى قوى الإنسان الطبيعية الغريزية مثل الشهوة والغضب والعقل معتبرين المراتب النفسانية. بالرغم من أنه تقسيم قديم ترتيب النفوس نفساً نباتية ونفساً حيوانية ونفساً إنسانية يعتنى بمراحل التكامل النفسانية للإنسان فضلاً عن مراحل التكامل الأحيائية. في الواقع تبدأ أخلاق الإنسان تتشكل منذ ظهور الطفل أول مرة في بطن أمه، بل نعود على الخلف ونجعل نشرع هذا بالشروط الطبيعية والجغرافية والغذائية والإجتماعية والنفسية والإقتصادية والثقافية التى تحيط الوالدين. في الجملة نسمى كل هذه باستعداد وراثى وشروط طوال الحمل.

نجد أنّ بعض الفلاسفة مثل الفارابي وابن سينا وابن مسكويه ونصير الدين طوسي أوّل مؤسسي علم الأخلاق في تاريخ العلوم الإسلامية. خصوصاً تهذيب الأخلاق لابن مسكويه وأخلاق ناصري للطوسي ذا حصّة عظيمة في تطوّر الأخلاق الفلسفية على أساس نظرية النفس. قسّم هؤلاء الفلاسفة القيم الأخلاقية على فضائل بمعنى الأوصاف الحسنة ورذائل بمعنى الأوصاف السيئة. يمكن أن نسمّي هاتين في المصطلحات الشرعية حسنات وسيئات. عند الفلاسفة المسلمين، التربية الأخلاقية جزء لازم للتربية العامة للطفل. لو نريد أن يكسب الطفل شخصية قوية ويقوم بواجباته ومسؤولياته واعياً وأن يستحق المحبة والإحترام يجب علينا أن نهتم بنموّه النفساني لا أقل منذ ولادته ونؤيده وفقاً لمراحل النموّ. كمال الطفل وصلاحه خُلقاً مربوط باهتمام لازم في كلّ مرحلة كما أنّ نباتاً نموّه وثموره مرتبط بعمليات مناسبة لمرحلته الحاضرة. في هذه المقالة سأدرس العلاقة القريبة بين الأخلاق والتربية بحسب نظريات الفلاسفة المسلمين.

الكلمات المفتاحيية: الأخلاق، التربية، الخلق، الفضيلة، العادة، علم النفس

المدخل والمعقد المعادلة المسلمة المسل

الضائلة منزلة لباس وقائم يصبها فه هذه التوة ويتذوّق بهالل الإردياد اكمال دور الطبعة على الباحث والتعرف واسطهه لمؤواع الشهوات لطق لقطة تبعنفس القلف لبراتغام بذلا خطاروط ساد

#### ١. منهج إكتساب الفضائل

عند اللاسدفة للسدلين مذل إن اللاقة لبط اسًا له في له القولد للله يعقها بالقوة الضية واينوأبقوة مسد كو يه وضيو الدن الطوسي والإل وة تغيَّل لا تُورو ترتسيم لا هذه التوة التيمز؟ مثلات فيتشوق ايهاثم تظريف التوة الدرن الدوّ لن وقنا ليز الصللة ندى لنّ

ا ُسـس النِجّه نحو الكملات توداما لل الضبية النج يشـتاق بها لل دفع ما و ُذَنهِ نشـاءً لح مبد الِحاك مة فقدا ويتيذِأ وم قاومةمط نهم نافعهل اسد تطاع كبراً الذي يكقد حنب صدم به لاختار الفطرةا ولل الأكتسلط أما الفطرة ا و التصدرف الطبيع مثالة لمبدا والذي بالخُفيه قدة قمين وذياة انتقم موصفا وبة التحميل ومشه قالة ولن و لم والإَّة مسمسطد قِوْو اذ ضرروالديه صبم نظود لقما يجبلُ ينشاعُ له ويه النطفة للي الراتب الية تصبح دمدهاج انبًا أما لا كتسلطو الصدنطة بالدكاء أيذ لُحدث اه الشوق إلى لا فعال بضراسية قامة فلخ اله أن يهدو أن دكافح لخشب الذي جد نع في عبح سدريراً. لا نسانة في سدم عجد نتفلاً هذه القوى لكي خلص نفسه في العادات السيئقيف

لجديد يتحلرّ بالطلياء لمبيّل ويلتمسه والتهز والنظركلط تماقق بعد دور الهفوط لا ُول للمحافظ تهيا الشيلة

و الطيعة السيقين الحد نطة وجود أورتبةً كرة ة و بضهط مرهة وجود الأخرى يا تسريض موبة الطريق للى أنْ ينلهت الفاية لايَخِة الهت لا لأنهاتنط لورال حكمة لايلة لمضياة

انْ يط اصم نطة هو شمر ة الا إنساء هم كذا تراد للمأخيرة ي وهو اليخو الذي يتشوّق أنف لم يُخلق في انْحجار أا فضالته يلة تبدو الطبعة كمعلم ومربّ في في تظر لأنَّص هو السيعاد قيَّ مصطلحات المصدنطة تلميذة وريبة كمال كلّ شئ يم ي الله من ا الشيهبد أهو لهذا اللهسدة فأول ما يحدث الصب ف كما ل الحد نعية على تشبيها بالطبعة ولل شيئقيحم لهو لذ لكفا و لما والتشبهم نايعني تقيد الطبعية تقيم

لا أسمبلبوتا يُخِها مؤمع كل شيهم كلفي ينبائي يتفرس الصيويسيتدل به ترسد على قاطياء فاية يد لهل الفظال لتزام بقطدوم قصيات هذه الضيلة بلا لتزام باتريبوالتدرجوه كذايتح قق

الكمال الذي أرادة القدرة لا إلاق أحس بالقيح، ومع إحساسه بعود يحذو طريق الحصينطة والتدييد ويتجنلع

وتبعاً له فلاطات دريدان د قول تنقسه وي النفس لله الأقهام: ا طلاح لالتِّه متعد ادات و اكتسباب الضبائل لا أو ل جم التج هائية بهائر كالشهقوا لب شيفا الجسيد، كذ لله هُ صبناجة الضيلة وتق يلدها واكانت التوى والعادات ولماكل ولمشاب ولم ناكجو سروب اللذات جاءتنام تدرجةومتتا بعة فعينا لنُذتبع لطسية والثلاث هو التوة التي يكه بها ولهذا سيتمَّ صنطة الصّيلة بالطب الضب ولحدة ولاقد المعل لا موال ا بطلاحها ففس اتل ا تبه لن أول قوة تظرف لا إنسياج هو والشوالق التسيط هو مروب الأ مجاد القوة التقيشناق بهالل الغذ اءوقا الأشالت هو القوة التق بها يركج الفكرللشنفاءض لمرض، كذلك العلم الروضط

تتمجيث يفق تصل التحرك نعهما مريافهن يبال كاتوال قوة الأنسانة بِالآت اليِّدُ خلق اله بعد ذلا تعدث الله عبد لوِّ فيا لنَّح كم بالنورة الشهواية

فلن سطه لحظيظ به لقبل

لاا حدد لق منطو لله القيلة كما اله الإنسان في الهونساء والبخ في الأور الحد نطبة الاكتساية الماقد يحدث أجاناً لنَ ولدا نسط اثْكِ تظلاًّ للقيلة في اخر الما يجب الاجتهاد لك بن هذه التوى وإحاءوها لخوف تصبح القيد لطبع القد أمكما يجب لطلاك تسبب لهار يطحرف بحث خها تصرفا القهاد الههاية

يجعل لمرافئ يتبع الطيعة فكملعل الطيب لن يرع طيعة الطبيط على الطبيط بعلم أجل التهديل شيفاء النفسرين أمرطها

على لمرء لن يرط لأصول الطبية

الروحلية وكما لنَّ الطبقسه مناوقاتً يسىتىق لموض ويقوى الصدحة الإهيّج

المقلاء وبعد ذلك رناد لا لتفات لل اتبوا الشهوالتج نبه ه الطبقة ف و الثلام للشيضاء هم الرذا دُلِكَ يبدو لنُعلِها لب الشيلة لألسيعادة الخارجة الجسيدية فذ لليذ، الناس وأهمّ شبوك للمحافظة على لم يفعل ف مافاة شئهم ويصور قصة النفس لا تكف مجانبةم، بل يصفحًا لة القوة الشهواية وبعدوهال القوة الضبية للتأكُّد رض سلامة وفّ ومليذ فسلعما الزوملة يجبعد م الإستماع للي اثوالهم عدم طبعة الاعتدال أو انحر الاه القافي السنفادة الاث مراتب: السنفادة مغور مجالسهم خصاص أسنظابت الطبيع فارذ اكلية هوم على الوقعة معاينة و السمعادة البدينة و السمعاللة نـفـس صجالسدية ملائمة ارذ اكلع هذا قلق الاعتدال الطبع فعالة يعمل لمدينة ومراتها خمس علم تهذيب خطول الكبارف كف بعللتعاً بع للمحافظةعية بحيث تسهوا مسارسية الألحق وعلم لمنطق معلم الريطيات الصنفاروسيب ذلك لنْصبلاذ البدينة لأعُ مال التَّ تلادُّه مع إسعة كل رخ ولم الطيعة ولم الإيقات اللَّه تي توسيغ الطيعة البشرية بفعل نقط التورقو لزكاه ناك انحر افعة الله يجبانُ يبدا ُ بهذا التلقيا امّلسهادة فِطجب لمة اللاَوروا ما لعقالا ِ نتنج ا لقلاء لاع تدال الطبعة على الطالبان يلجلوبان ية فتتمامل مع العلوم التي تعني استهادة هذا الاع تدال وذلك فأجل تويب أخوال لجاسيد والمّاسيمادة ني مجالس الأصيفاء وأنسية بيب سهو المقارسية العمل للبتغفاذ القِسّل للدية تويتب شهر الجلمطة ولمملكة لنّ تقضير طكل لطيفة مشيرومة ملذّ وشوال الشهرة وهذا الم المنطبة الله عند المن الله والمنطورة والمناه المنزام للهنذ يبك لين التون لمذكور تفع اله الكُي يسامل به الله قوة النظرية معلوات خماً الشمريعة، والفقة وحلك منة الربايَّة الأعتد الولاين سطات الطرفاع: الأرفر الله وتأويل حديث وأخبار التنزيل عها لاهئمه التبذير والإهلحة ولهبها باترات الطاب فإذا بدليُّ التحميل فعيل في تمّ تشعقًا م الظاهر كلا بواللإغة والنحووا للاجة والفسيق والتفريط الاجدّ به الأوبالفرع الذى يجنب الذوجيوونلفلا كتابةولمسلحةوا أمثانهاه الندامة والعوسية امّاطال الوسطوم حال الله تدالف ترتبيّا لبشياشية واللاقة ين الشمرودو لن ياخيدرو لمعارف و بعدها يقطِّل الفرع الذي في شائه ١٠١ المحافظة على صحّة النفس وحسن العشير قو اظر افه ٧٠ انُ يسطد المقله لج التنفلُ بعلج التيوح عندما تيوج النفس راغبيها كتسلب بنج المِسائل النِّح غظ صبحة وا لخبات واطياع بحيث يتوّد الذوح الذوح الضماذلو الوصلول السمااط تقوفه شي وافظة تزام بلاءً مال الشمريفية النظرية على تذوقطهم الميض وجلط عمَّ مستكثيث اكتسباب العلو ملط قيقية ولمعار فوالعملة ذل ألك لنفس تعملهمعزل لبطية تقادةً. وبعدذ للعياف أي حصر اليقينة، فعل صماحها أي نمكً بي الرقابة الوطة الأنسواف تبيل مع ا مدتما هي ضمرفة لعُبِا وهودات الأشياء الرتبج شبائها لنُوجُّ رفمراها والطلي الأمر الذي وأدّى للى اللهك وكما ها حالة الطب تقيق علدة وهذ الانحراف يحدث تعلاق المصفة وكشيف حقائق أحوال الأعِيا، ويهان ينط قرضمبائ لمحسوسات وينه لل لمحافظة على صمحة البين بلا لتزلا فساية وانتكاسمة ترتد يها لا إنسيل للي بلا مول لمحققة لهذا الغض وكذلك مرتاية الألاكتسب الطالب لمبتدئ معرفةمبائ لجد ات و إذ اوصـل للي هذه لمرتبة بـ وكقد لحال لبشمانٌ لمحافظة مل صـحة النفسهاد سق ابلائه مسرّما با العقيلة وتعلّق تماه ايُّهوا الله ثة، و بعدهله بلانً به تمُّون ذلك معاشرة لا شخص لا فطلطلك مةوالعدالةوالعفةوالشجطة، رغب محدّ لًا فعال وللله عليه للله النفس تتا تلاثكما تتوابي العشراء محبة طق قةوط تادهاون فطيعن ولمعالات بحسسما يتناسسمع الطيعة ولأصبقاء ولهد له لج لمرء لن يجانبا لزوركما تنفرا نفض سماع الكب فل توسكّ بالنقة والتزم عطا وُواله ينولو عمي اللقيلة و جور تخاصلة دانًا بلدية مرتبة الكمال ملزماً نفسه و افعالها أصبلجن سانا حقية تهوا اسد تعجيق تعدي الأشرار ذوى السد إلك السيسَّقة النظرف در اسمة الفلسمفة جسبح لا نتسطل لحل كمة واستحقّ مرتبة لذن اشتهرعنهم الفسوقا والذرخ حانقا فيهذاا لعلم وماهض كوزللي

لنُّ يبلغ فضد أولكحق إل برع وصناءها، بلتوي ماحق يلت مساما يحتاج عدم لمبلاً تتوسف الطبعود تصلح عية ا وحد زملف لماً فعية لنَّ لا يقليهادة الياة البين ويتخذ ابن بعث الطبعة ما وفر العيوة وفساد هذه التوة يعنى التحصيل بنية لا سنتزادة، ذلك أنْ مِدرة مني الإنسياج بعه ما بالفكرو الحبميلان تقام كتحط ملمتلكات وقتل لمعرفة يؤمتناه وبالتائيعية لزُلا ويركه الفكلة زلحقهة لّماوتقديرما لوانات وأحاناً الاعتداء عليجاة يملّ في معاودة ما يعرافَ القلم يستحسن الإهها ملف لأمر اطبرون الأشخاص اطبعفاء أما الأفرط فقة ة لأبداذناللمحاظة بامدحة لجنبوء ني الهي الططمولم الرب النسبيتا والعشقينو لمتونوا لتفرايكوالإهمال بعد العناية جمعة النفس يجعل الطالب لنَّ يركه طييخ الْمخط بنعم **٣. معالجة الأمراض النفسانية** فِه هذا لقِوة يقضى التقطيخ كسب لمعاش وفسياد وق قلطلب شياء مثل عظ مة نيلة وصلح الأسد تعد اد لهذ البين ناس الأمرط النفسياية ه لمرتبة ان تبالدوا غضيه فه فالهاه قالايت الضبائل الأربع لعُبناط كاسة تسباغة لما أقلات القذرة وشهرة مقاربة للى ذ قطة الصيفر باره ما له، ظ لّ عارو لِألعفة والشجطة والعد اللهة لكلّ هيلة ا لذكا. هفهمراتب لائمرط البسيطة محدود ظم ركا لا شيارة ا إلا طرفاج بضهمائل النفس مثل هذا الشبخص يسد تحقّ الله م، خصوصاً بعن ذرى كم هذاخ الطرفق يسد ميا الفرطوأ تفريطاً . الذي تتويرةي النفسروك ل ولحد قمنها يبذل الباذل فه هي سي تلجي ل والسطوالذي سين منه يلة بحسب عل أواع ومنها ما ومربّ ومتفرّع ين هذة لا نُواعرة هذة لا مُرطن ما هذا الباجع لاس الشيررذائل لا عُرط الدوية ولا رباح الزائفة لن هوه لك، ولمزم نةم لها تولل تأصُّه ل طالبها أغرط الدوية ولناوا بض ثماية الأهاض عدف القمادُ للأربع ليط قلم لوف قدقة النظر،وم نهاما وهذة الرذادً لهه: اليقروسطرفاي مط إديه مضاية ممضوق لخسيار لأوالهم ا وتلها أومصادر له أوسمرة بها، بال ولف ها الذي هو الشجطة، والشموو السمكر يردّ للى الضبوا لخوف أوط ألحسم

ثكة التقدم المبلّلة تطب للنفس وللف كطرف الفرائ الفرسط الذي هو العفة، والسواله ليوة والخبوسة والبطالة واطبرر في أخلو الملحوف النفس في أجلو الملحوف النفس وينبع يريد عنظ منط منط النفس وينبع النقود المنابع المنفس المنفس في المنفس المنفس

و هي جضب طلّ ية ثم يد تمس ملعجا لهانة والتنجيم واستضمار لا أرواح وفسد التخيل والشخص منها والعلاق الحسلة المنالا فر طاع فوق الدفع في عنى المؤقع ولملعج الحب المنح المنع المؤلف المنالا أنها لا أنها لا أنها لا أنها لا أنها لا أنها لا أنها في المنطقة المنطقة

ا بهاوها فصورة في يدر هائم نائم أو السافو بطكة تسبب العلوم النية اأبوال النفس فانخصت وق التيز

العنيضة القاسيةو آخر اللاج الكا

اللاج واللاج يرك بتحاشي السبب النظم لقبل أن تحم بعًا لمادات السيئة يجبث الطالية كلّ مجالي ل بلار ادة فا ذتاحة قل لمرادي وكهذاً. لان الطفل اليل بطلله لاستمدادات الدرسهة كليّة على يهذا الفرع بعث و الأَ فقَيْلِ المُوتِدَرَم بالصِّيلة لَنظَّية للمنواة مله لل الصِّيلة عِل لم ربّى تيّسيّر الهج امم الملو موالا دليع الله السيانُ لا للرذيلة اللة ابتل هيفاصا براً وهذا لمدتبق استعدادات الطفل لنّ يرغيرضي بدرس بض العلو موترك البلق، النوع ضاللاج النفسنيا يشبه للعجلة الطيعة كلِّم فلرت مزيقة بنية الطفل لانُّ ذنت صالط وفع اكتسبا المصائل هو بالفذافي الطبلجا عيفان لم يحدل يججديها أول ثارقة التمزهد بم لألَّا ق الذم مقد ندمات ظيعة الشيفاء على لدرء لن وبخ نفسه ولوه الحج ل ديل النجابة إذا الولدم عبدً الأركة سباء لم بعله أوهارة يقها سواء بالأقهل إلى الفادأول بالفكر تلاق بكره البطل وحب البخوهذا ديال بيه لهاو بذات الؤقت ندما يركه مفتقراً ولن لم وأدّذ لك للى النيجة لمرجوة ولى استعداه للتأديب فلن كل كذلك للى لمعدات والأدوات الإيكر الإذهناك كل الفوال جدى التجرج الضبية أويضب بذل المنابقة تأديه ولايذ تبلما لعديد الماسيجرية ولذباء بكم لنُّ الشهواية قفع للمرافئ يسد تيه لل القواة لشدد يحسن التنشدية بالشدة ففل ية يتحولل هنة اخرى لا يصح لا زنتقال الشياردة بالقوة لأخرى لطعلاق اللوهة مالولا صُعللاً وفي التأديب هو البعد لن شُبّه اها في ْبيحمت قدّماً في هنقاذ لمستعلة للماتستعله لموقة مطعة خصشراء السوء لأنَّ معاشيرة الطفل حينتُذ يصلِفُ الإثبت ولنَّ يستمرَّ واكانت التوة الشهواية تلماضطرت إياهم ولعهمهم يخوطبه ان نفس للمارسة الإطقيب عما اكتسبه بالإنتقال علج منظ النوع والفردوك إغوض النواقط في المصنفحة مغياء وهو تتقبل بسبواجة الطلب الجدو العناف التمرّس يحرّك الضبية كسبر شوكظل لشوء قفارذ اتسباوتا . وخلاقر راويجب تنهذه له لعطوب اق ة الفريزية وهذا باطبرورة و-ُثّر وتعاد اقتط تلاقم التقوة العقيلة الكرامة الهترتا تنبية الذكاء ولطحتنظ يزالصيحة ويطرد الكسيل والخبول ولن بدا لمون توسيخاً فوظل كوالكرامة المة يتائج التويلاك حذ الذاكرة والذكاء ويبعث النشطك ع له ملحب لله نة لن يهادراً وحانقاً الأسد تعانة بمصية مقابلة ومناهدة أوالنسبا للمصية النق يراد الطاهها شبط يجب تعليم الطفل سن الدن بحث يسبطلي وسادًل معاشة حمّل لا لِنزام باطمرون فقط، في بالالإع وظائفه بعينمارس ولجباة الدينية مسوَّو يليغ الشور فلنعد لَّ قة 14 بانِ نظام ويلمِياو يعلقه علم تقييه عندما يتكلُّم لمرء مع أقر له يجب غ النظيع ندماتن كسير شوكة الصية ويقرب لمرض رض لاءٍ تدال خشية الوقع أد الهاوليس مع تعظيم الرجال الصابط علاه يانَّ كلَّ مكثراً ولنَّ لا يقط الإكم يخفي تكوف أجاه، و القيدرا و معض سردق يقوكا السيامع له لم يشبطريق السدوج في اسدوك الطب بهافيج علا لأ يظرمعرفة بها اخطا فيجبو يلح لطسته ند اط سرور ةو لن بد اهذ ۱۱ لوع ف للعطقة قيماً عُنووباً عت النفس عِلَى الطَفَالَثُ يعرِفَانُ الفاية وَسِ أَنْ يدع التَكلُّم عِنْهِ الْأَضِياً ارت كللي الرذيلة العيم تشقيلج نتُذ الاناول الطعام ها الصحالة التلذذ بلائل التي العجرة شخص مسوو ليفوان الفذاء ومصد ليجا قو الصدحة يورك طُ رحدواً الي لج معة ومد فه مفع الله ال بدمهار قوبة التأديبة تتّخذ العُ مال

3. دور آداب السلوك في التربية يجب للا يتوصل لالأممة لم تعددة، على الفي في التوك لم تكاف مي في الكام المناخ التربية الله الكام كالكاليات المناخ ال

دواء يما لج بالكوعوا لعطش وكما لن لا يتسر ع بلاجا بله نهم واإذ ليَّق أحد

الدلا اوخذ الله شيهاء كذلك الطعام لأشخص الأجابة وكل السيامع اقدر

يحاول معرفة ندما يتكلّ ملرءمعين البطائحية الكسدل واللإد تعول لمرء

عداذلك عللة كلّم لنْ يختص براكه لا مِسلِة للنَّه مل الكلماتية لما لله للله المرالانُ ذلك فعل الرحل الأموج، ولا أنظال الغريبة والكنا ياتيونا سيتعملة الفكرية ذه الهول اللاء يانَّ كلم الاَّ ا ذاهت اطبرورة للى ذلك ول لمرء ا منا لأي يشيع الاضطرب والقاق الال ي ظله الله م البذيل السيئو الططر امام لم لكوا لسيدواا بسباهم في يلمّ حلىذ لك لالنّ جسرّ ، بله لحسيل الرائس الركبي الدرين ذلك للل التعرض والكنايةو ياي نُ يلاز ﴿ إِنَّ يشيع النكر ع ندملط سر لمراخ الله تما عدم الا

ل يلق كلمة مناسبية ذلك لجلس و النَّدُ قَطَاء الكلمة يجب الأَ يحرِّك يداي و لاين فلاحاجهما لم ينظلًا بقاه بضل شمار ات اطفة ويجب لن لا يركي حدية بشد كلم نظرةمع في شعصرة مع السنهاء لامعضهم لبكم لمقدراً بالرداء لامع في شيخص طيعرّ النزاع مله ع ندما يتفقحد يقمع أحدم نظريه يجه له الله يعد قد بالأحلقد اد تصدر ويجب لجت نام وطلبة الوامو الألاد والنسياء وللجمان والسيكاري وبيب لنَّ مجلسه هم كل الشيرف أمَّ اذاكل يخطب الناسع ع قوله م٧

اللهَ الج سيولاق يتعجل لان ً لا سيراع

حلا اخفاء حديث ملع له فع الله لله الخفة والطيش الا يعنى ذلك والأن يرفع صولة لا يخصه بل يلتزكم تهد ما تفعل النساءوا ما تلا عني الركبين والسري بمع لم والنا السر المسطو لهضمت يقدد يقف كرة وحركاتها يجان يكنامه تدين بعث والعلل غلضية فعية لنَّ موضعها بلائمث لة وفي ما يبدو لاند اظاهراً فيج مع لاَحوال

عندما يسولمرءفعاة اللاينظر الله يطلطًا براسه للي لا ما للأذ لك عِلْمِهِ اللهِ مِنْ يسدةِ قَهِ فَعِوْمِ حِيْلِ لا سُن ا وَالْمَوْنِ عِندِ الرَّبِ يجب لا حد تفطل بلاء تد الهو نطح لوس لخرى بلا ,كالرجل لنَّ يركع ضِمَاً الاَّ للعض شيئية لة تهذ يبفع إلى الرجال عند لا نح ناء يب ل الالهمس لمون والكسدل عبل لمرائضاً لن لا لغُنالة،الإضِنع اصِنبِالأخللالأ والتنعط غواويجعل لمرء لألا يطئق يتمخّ ط بضور الآخررة وان ططرّ للى ذلك فجبه الال يحاذر رم لن تصيب حركة لا خرريلا يتم لط ورخاصة يجع الالأية تناقش التمخ طو الصق يعارية لا بالرافلا

واندادهب الليء مجلس فعيال أ يج لسفة م كيالا يتجاو ولا يج لس دواه أما الذاكل سيّاً كلط سررني لجا لسين قباه فا به حث جاس يركي غروباً لم يجلسجث يباق ابدفعيا لأ ي نصبح لا أهذ للمبتديد الله و مناهد ندميد الفرصة ولن لحركة والسر وكمثلهذا: يجمل لرء لم يجدم كالففارغاً فلغ يلحت للذلك بأبو بعنها المد ويجب لن الا آدب السد وك

يظري جسسه الإ يد اله ووهه و أمام ين هماعً لهم لهم قاماً عيا لن لا يظر ذر الإرج الهو الله الله يستوماين

ا مُا ادب الطعاجة بائلا مريب لنّ تركي الدراو الفمظفة قب للجا وس للى الطعاجو ندما ياخذ لمرءم كالفمام لما تُد عَم اللهِ الأَي يباشير وإلا أُك ل ما لم يركم مصلح الهوة ويجع الهند لا ك النّ يحاذرت لويث يد يهويا بهو لنّ لا عية لنَّ بِلاحد رجيالا ضيع بلاجً وفق سيتممل التُكون الا القياب عوالاً يفتح فهكِدْاً عِملِةِ لأنْ يبكِ لقمة ولن لا يبلها بسبمة لا اللأي فهولان لحس اصما بعيد فس القت الولاير اقب انْوَاعَ لِاطْمِمَةِ الْمُ يشدمٌ لِمَالِأَنْ يَا نَفَ منهاو إذ اكلاً جد لاطئعمة وا شهاها يح غرقب الله يد المبيد اله او بيوه ملخ أق لّ كا مية فع الالزّي لها في لها بشار الهة، واللَّهِ اللَّهِ يقدُّ ها اللَّحْرِيْةِ فِيحاذِر انْ فَوْ يَفْرِقُ لِمُ صَالِهُ وَقِيهَ الْتَتْاوِبُ لَنْ يَبِيِّ الشَّاسِمِ وَالْدَهِمَ لَمَا لِلهُ عِلْ لِي نظر لليوفي لا كبيل، باله يلأن ينظر ا ماهو ليحاذر انَّ يقع شيئين فيقصيحنه انْوعل ا لخبزول لمرء لللايقون الطعام قب ليو ب كور، و الناس با لشبعفع ا لأيتهلريدمايها الخرطعاهم ولن وقة ف الآخرون الطعام فعيال أ يرقف و لم كلج او ئاماً أناء الطمام لن احس بعطش فعيا لألا يشبب بسبوة بحث يحدث صوتاً بن فه او بلواه و ان فق لمراءً سد ماله فعالية يضع ل ذ لك جانباً ندما يغسال يديهانياي غسال للنافروو اصا بهوما يهاجد أوكذ لك ي فسدل شدف يو اسد ناه ٩ هفها همه

م قالات القمائل لأربع لعُبلط كمة بالطب الروحلة الخاتمة يبدو لنَّع لَجِطا لب الصِّيلة والنَّد هذه والشجطة والعدالة لن كلُّ هيلة لِّ الأيْسيالِ القِّقَةِ مَالِيَةِ تَازِيهِا لهاو سطور فاهدرا الطرفا يسد ميا على لمخرق الشرق المخرية المخرية المتعربة الشراية وبعدها و الشيرّ ويزيد الشيخ و الشيخ و تلصلية و النشبية للناكّ درة سلام قليمة افرطواً تفريطاً والمسطور الذي سيُدمّي لاَءِ تدال فارِذ الكِهْمُومع يقوافق مع هيلة بحسب هذا البُّعِياناس الشرر با لسمعادة و الشم قاوة لاف فلوانات قَلْهُ لَاعِ تَدَالُ الطَّيْعِ فَعَالِهُ يَعَمِّ رَاخَ الَّهُ لَا تُمَايَةً وَهَذَا الرَّذَا تُلَّ هِ: النَّهْر العجمة مروط للي هذة القِّق قرط بُجل للمحافظة علا بحيث تسه فهمارسية فيظرفنا للوسط الذي هو الشجطة، ذلك وحرك هذه اله والله والد قوم ناسباً لاعً ما لء ند لا نحر اف ف قلها لشهوا لسد كطرفا للوسط الذي هو ماهية لا نساية قصيح صلطاً وظلاً وسيهداً .ولاف هناه حالة وعد عليها الاعتدال الطبعة على الطالبان يحاوا للمفة، والسيفوا لبطرف للوسط الذي الهط کمة ، إنجاره بها نظر فتا له السط للى القيحوا لرذيلةوالشيقاوقهم يطلب استهادة هذا اللع تدال وذلك مهاجل لنَّ ياكه الله الله وسيداً فعيه سهو المه العمل المروية بعد الذي هو العد المستمدة النام الله عناسل واع انُ يتبع وردّة اتراية بكلمر احهاء لله عند يب هارية القواق في يكمل القوة الالهاية لها ولملجلية الطبتتح تق بأربعوه اتطية عنديب الألاق يعنعم للة النظرية ا كتسبك الشبادً الإجتزاء لتولية العامة عندما تركيا النفسر اغبية اكتلسطناء ولا دوية و السبوم و الليُّج التطع بلنفسه لأنظام الأق ق مجوع يتن و الضمائل والوصوالي السمادة يجب يؤلا مرط النفساية أضا على لمرء يضهتذيب الألج وواللاهقات الاجتماطة على صلحها في أي يمكّ في الأشياء التج لن يرط نفس الأسبوا واللاجيركي و السياسية هذا النظام يتجلحكالاً في ضائها لنُوقة راهمر الهُهمّ شبطة تحاشي السبب بالإرادة فا ِذَاحتُق لا أسيرة ولحجتمع لذلك عليرة اللاسلفلة محافظلة لصيحة النفيس ومعاشيرة للراديركس خِ أ. والإَفعل للرء لنُ لاَلْهَهُ تَعَدُّ مَنْ هُو تَطْبِهُ هَاجِلاًءُ شَخْصُ لا نُظُمُ لاِئْ الْنَفْسَ تَنَايُ تَلْرَبْزَاتُكُو بالضيالة لمنظمة للرذي لة وهذا ف اتراية الأهية هذا النظرالا يخلوما تنارد بالعشر اءوالأصدقاء ولهذ على النوعين اللهج النفسنيل يشبه لملعجة ا مر تريج الألد قء كسه صديح لمرء لن يجانب يفول هيئ للشيا للة غذا الله الطب فان لم يحدل الشدفاء ائضياً. خِطْلاً مجانبة م يجعد م لا سدت ماع على لمرء لن خِذ بسهو لن لم و ودد لك ا إصلاح كا إسد تعد ادات و اكتسب للي اقوا له مهد محفور مجالسهم للي النيجة لمرجو قفعل لمرء أن يسد تيه رض المسائل المتحفظ صعطاط القوة الشاردة بالقوة الأخرى لطعة المضائل نامٍا ومقّوصينطة بشيرات اتباع الطبعةونية يدهما وااكلذ شغد اس اقراء تزام بلاعمال الشيريفية النظرية واكانت التوة الشوواية طما فطرت و العاد اتجاءت متدرجة ومتتا بعة فعراو العملة وينبغل يريد حفظ صمحة علىحفظ الفوعو الفردوكل غض القوة الإنسيل لن يتبع اصلاحها نفس نفسه الأيحر كالله الشوية والضلية ضبية كسبر شوكة الشورة فاإذاتساوتا اتراتب الضيلةرج الأثور الصناعة بتذكرما اصلبخم لذارهاريية ما، فشؤة بإسما التجة العقيلة هذه الساسلة الأكتساية للمايج الأجهاد لكي بل ل تركي ماحق يتكلّ با نفسهما النفسايية نزلاهم الدولة الطب ا نبوا تذكر لا نسط لذ الهلاض ما بة ولن بد المون توسف أتجب لا سد تعاذة صبح الضيط لظب عياه لمتعلَّم كما كل في إكتسطلطرف بعثترس خها الشورات فالم التهاق الذاا شمتا فهامطيلة مقابلة للمصية التي يراد قسرفا هواد اله يجمع لح لمريخ تحرّ ك نجوها بحث جمها غونا له، إصلاحها شيوللا لتزام باطسرورة قل صنظة القديلة النق تقد فلل شدفاء إيهي سطّرة ملل النفس العقلة وهذا الأسر وفي المابعة يشبع أسروا الطبطريق السعوم ند اطبرورة النفسين أمرطها لن يرط لأصول لرصول إيلا الجني ناس الأمرط النفساية ه وان بداهذا النوع فللعجلة يه ماأضياً الطيعية ولهذ اسيتقص سنطة الضيلة

ورجعت الرين قسكل لليلرذ يلة العيقة الضائل ولمحافظة بلا وملج له لله ندالسد وك هج نزلة لباس وقاية يصمم في المنائل بدمهاه توبة التأديخ الرذائل الضائل المبادئ كلا فعال الله قحاسد نة والمعائل المسائل الملطة والأور الله المهائل المسائل الملطة والأور الله المهائل المدوحة والمعاشد المدوحة والمعاشد المدوحة والمعاشد المدوحة المعاشد الموحة المعاشد المدوحة المعاشد المدوحة المعاشد المدوحة المعاشد المعاشد المدوحة المعاشد ال

# المصادر والمراجع

ا ِ رَبْهُ سَادِ كَا اللَّهِ قَلْ AhlakıOlgunla Ştırma) سَوِدِهُ عَالَهُ اللَّهُ قَلْ مَا ١٨٥ اللَّهُ عَلَيْه دمرةِ ل مر اد .NasireddinTusi 'ninAhlakFelsefesine Etkisi ، ا ذَذ قر ق ٢٨١

دولف الدرني: الله ظله، لك في ١٩٨١٨

الرازى، اوب كر: الطب الرونط الرسائل الفلسني) قاهرة، ١٩٠٩

ا الطوسي، ضيو الدرني: الله قناء مرى تعوجم: انارغ فارو، اسد تانول، ٧٧

الفاراني، الهالنصير: كتلجصيان السيعادة يبووت، ١٨٢.

فخي،ملجد :slaAhlakTeorileriأشوج م : م اسد ك ندروغ له، ا سد تانو ل،٢٤٠

ق نا لز امعل اف ندى : الْدِاهِنَ، استانول،٢٧

مج : الله قكر ام،م كتبة فرعة ماية، استانو لعدد ٢٣٦١

## الهوامش

اا ، رندسد كيه : يهذ يبالالله ق (Ahlakt Olgunla Ştırma) تتوجم عبد القادر الله قد قد ٩٨٢ ص ١٠٪ الطوسي ضيو الدرخ : الله قدله سرى، تتوجم : انارغ فارو، ا بسد تانول ٢٠٠ ص ٩

۲ (۱۰ الموسی، الْحِق قناصری ص ۱۹۳۰ دولین الحرق: الْحِق الحق، لکف، ۱۹۸۱ مص ۲۸-۱۳ تق نا لز اهمل الفرق نا کار ۱۹۸۸ مص ۱۹۸۱ می ۱۳ تق نا لز اهمل افندی: الْحِق الحق استانول ۱۷۰ می ۱۹۵۹ می

٣ ارينمسد كويه، تهذيب الألاق قص ٢٢-٢٥؛ الطوسع، اللاق الصدرى ص ٨٩دولغ، اللاظلام ص ٩٨،١٩ قنا لزاه، اللالاهية ص

٤ ا الطوسي، الله ق ذله سرى ص ١١٠ ؛ دو لن ، الله ظله ص ١١٠ قد الزاه، الله الله عنه ص ١٥

٥ الطوسي، الملا قناصيري ص١٤١-١٧٥

٦١ بنه سد كه به بهذيب الألج ق، ٥٧ - ٥٨؛ الطوسي، الْح ق نلصسرى ص ٦١-١٧ دو لغ، الْح ظِلاج ص ١٣-١١ قنالزاه، الْح القيق، ص ٥٥ - ٨٨

۷( الطوسۍ،۱۹)۲

٨ إنهمسد كويه، تهذيب الأفحق ص ٥١- ٥٩؛ الطوسع، المفحق فلصدرى ص ١٣٠- ٣١؛دولن، المفحق طلاح ص ١٣٠- ١٣٪ قنالزام، المفحق المبتصر ٥٨- ٥٩

٩ إنه مسد كويه، تهذيب الأخبق ص ١٩٠٩؛ الطوسي، المخبق فلصمرى ص ١٩٠٤؛ دولخ، الحفيظ طلاح ص ٦١- ١٩٪ قنالزاه، المخبق للاحق ص ١٩٩٨.

۱ ا<sub>ء ف</sub>همسد كويه، تهذيب الأفجق ص ٦٣-١٤؛ الطوسي، المؤق فلصدرى ص ١١-٤٤؛ دولية، المؤقلاج ص ١١-٩٢٪ تقالزاه، المؤقق الإسعادية ص١٧-١٢.

## المؤتمر الدوليُّ ١٦٨ الخامس للغة العربية

ا ارته مسد كولاء، تهذيب الأفحق ص ۱۳۰۰؛ الوسع، المفحق فالصدرى ص ۱۹۹۹؛ دولغ، المفحق هي ۱۳-۵ قت الزاه، المفحق الهيمَّ ص ۲۹-۲۷

۲ الطسع، الله قناصري ص

ا المؤسى، الله قالم سرى صل الدولن، الله قلام صلا - ١٨ قاما لزاه، الله القية صن ٧٠-٧٤ الله المؤلم صن ٧٠-١٢٤ الله الله الله قال صن ١٦٠-١٢٤ الله الله قال الله الله قال صن ١٦٠-١٢٤ الله الله قالم سرى ص ٢٠ دولن، الله قلام ص ٢٨ قاما لزاه، الله الله قام ص ٢٨ الله الله قال الله قالم سرى ص ٢٠ دولن، الله قلام ص ٨١ قاما لزاه، الله الله قام ١٦٥٠

١ الطوسع، الله قالم سرى ص٢٦-٢٥؛ دو إنى الله ظله ص٢٢-٢٢ قال إله الله الله الله المحاكلة
١ الطوسع، الله قالم سرى ص٢٥-٣٧؛ دو إنى الله ظله ص٢٤-٣٧ قال الداه، الله الله إلى ص٢٧- ٨٧٤
٨ الطوسع، الله قالم سرى ص٣٥- ٢٨؛ دو إنى الله ظله ص٣٥- ٢٨ قال الداه، الله الله الله قيل ص ٨٧٠- ٨٧
٩ الطوسع، الله قالم سرى ص ٢٥-٢٢؛ دو إنى الله ظله ص ٢٨-٢٧ قال الداه، الله الله قيل من ٨٠- ١٨